

61 تفسير سورة النمل (61) من قول الله تعالى (من جاء بالحسنة

فله خير منها) الآيات 39-98

شوقى عبد الصادق

الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه وبعد سلام الله عليكم ورحمةه وبركاته. ثم اما بعد كنا مع النفح في الصور وانه ورد في سورة النمل باسم الفزع - [00:00:00](#)

وكان الفزع هو من لوازم او يعني من عواقب النفح كما ان الصعق من عواقب او توابع النفل فجاء في سورة الزمر الصعق وجاء في سورة النمل الفزع وقلنا والله اعلم ان الراجح انهم - [00:00:23](#)

نفختان النفخة الاولى يطول فيها اسرافيل عليه السلام فيفزع فيها الناس ويصعقون ويظل في الارض ما شاء الله ان يظلوا ثم ينزل الله عز وجل المطر كانه الطل وليس مطر ارغى - [00:00:52](#)

يعنى المطر هزا ليس المقصود منه نباتات وزراعة وخلافه لا لا ليس المقصود منه ذلك وانما المقصود انبات الاجساد لتقوم لرب العالمين سبحانه وتعالى وتكون النفخة الثانية فاذا هم قيام ينظرون - [00:01:19](#)

طبعا لما بنقوم خلاص بقى هنروح فين ما فيش الا الزهاب الى الله عز وجل سماها القرآن هنا المجيء المجيء فقال عز اسمه من جاء بالحسنة فله خير منها نسأل انفسنا جاء بها منين - [00:01:43](#)

من جاء بالحسنة فله خير منه اكيد جه بها من مكان. جه منين؟ من الدنيا هو كان فين كف الدنيا من جاء ان يا عبد الله لازم تركز انك تخرج منها - [00:02:10](#)

تخرج منها خروجا صحيحا النبي صلى الله عليه وسلم دعا ربه لما كان خارجا من مكة وداخلا المدينة فقال ربى اخرجني ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق مهم جدا ان احنا نخرج منها خروجا حسنا - [00:02:32](#)

جاء بالحسنة من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ امنوا ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار. هل تجزون الا ما كنتم تعملون لا شك ان شاء الله. لا شك ان احسن الحسن - [00:02:59](#)

واعلى شعب اليمان هو قول لا الله الا الله. دي احسن الحسنة لان من جاء بالحسنة صحيح في تعريف الحسنة ما في مسلا ايه؟ من جاء بحسنة لا. يبقى نكرة انما هنا وسياق شرط - [00:03:31](#)

هنا الحسنة حاجة الخلاصة احسن الحسن واعلى شعب اليمان هو التوحيد هو قول لا الله الا الله بس بايه باركانها من كفر وايمان وبشروطها من علم ويفقين وانقياد وصدق ومحبة. شروطها وعدم الاتيان بنواقضها - [00:03:53](#)

دي الحسنة بقى يبقى بلا الله الا الله بالمنظر ده اركان شروط موانع تدمير لها او قضاء عليها نواقض يعني دي بقى الحسنة من جاء بالحسنة فله خير منها طبعا - [00:04:30](#)

وجاء باعمال بسيطة وعقيدة بسيطة فله خير منها مكافأة من الله عزيمة ومن جاء بالسيئة او فالحسنة هنا هي خلاصة الحسنات كلها التوحيد. طبعا بر الوالدين حسنة والعدل في الحكم حسنة - [00:04:56](#)

صلة الرحم كل ده بس هي لا الله الا الله احسن الحسد هل جزاء الاحسان الا الایه؟ الا الاحسان كذلك اسوأ السوء. مع من جاء بالسيئة اسوأ السوء الشرك الفواحش سوء كل الفواحش سوء - [00:05:18](#)

والظلم سوء كل ده سوء بس اسوأ السوء الشرك بالله يبقى ومن جاء بالسيئة فكبت وجهه اللي جاءوا بالحسنة هم من فزع يومئذ ايه؟

الفزع المشار اليه في الاية السابقة ففزع - 00:05:43

ففزع من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله وهم من فزع يبقى يعني امنون. وهم من فزع يومئذ امنوا
يبقى السينية اسوأ السوء الشرك بالله وكل الحاجات الثانية برضو سينية بس اسوأها الشرك بالله - 00:06:04

هؤلاء لهم الحسنى والزيادة وهؤلاء فكبت وجوههم في النار طب ولهم وجوههم الوجوه دي الاصل في جميع الملل وفي جميع
الاحوال الاصل فيها ان تتقى يعني ايها؟ يعني يمنع عنها الاذى - 00:06:27

لان فيها خلاصة الحواس فيها البصر فيها الشم فيها الكلام فيها السمع فيها الحاجات دي كلها الوجوه فلما الوجوه تتدمى او تتتشوه
تتقى عملية صعبة جدا اي ملة بيحموا الوجوه بايه؟ بالجوارح - 00:06:51

فتخيل بقى لما يكون هو اول شيء هيعدب فيه الوجه كبت يا اما كده وافق وانكفى يا اما يهوي وعلى وجهه يهوي وعلى وجهه.
فكبت وجوههم في النار في سورة الزمر رب العزة يقول لنا افمن يتقي بوجهه - 00:07:15

الاصل في الوجوه زي ما بقول لك ان الانسان يحميها ويحفزها. اجي اضربك باي شيء تقوم صد بايديك ولا ايه او الترس البتاع المجنى
اللي يحطوه على وشهم كده عشان - 00:07:43

ها الوجوه بنقيتها بالايدى الايد تنكسر بس الوجه ما ليشوه مش كده؟ ولو كنت ولد رياضي ولا حاجة ممكنت تتقى برجلك يعني ترفع
رجلك فوق حركات زي بتوع الكاراتيه كده - 00:07:57

برجلك بس ما يجييش على وجهي ابدا ابدا افمن يتقي بوجهه سوء العذاب. يعني سوء العذاب جاية عليه بدل ما يمد ايده ويحسه
العذاب او ايديه تاخد سوء العذاب كل ده اتأخر ورا - 00:08:15

ويقدم ايه يا ترى وجهه بقى فيه قوة والشجاعة لأ ده هو ربنا سبحانه وتعالى قالب حاله قالب حاله مش عارف يقدم ايه ويأخد ايه
فكبت وجوههم في النار طب ما برضو كان ممكنت ينزل برجليه مسلا يعني. لأ - 00:08:32

ده مش مش بارادته هو كده يلاقي نفسه هي دي الوضع الطبيعي. فكبت وجوههم في النار مع العذاب ده بقى فيه عذاب نفسي هل
تجزون الا ما كنتم تعملون؟ سؤال - 00:08:54

بيطروح عليهم. من مين؟ من الملايكة من رب العالمين. الله اعلم بالمصدر الله اعلم بمصدر السؤال. هل تجزون الا ما كنتم تعملون. طب
الاجابة ايه ها الاية لا فيها نعم ولا لا - 00:09:10

كلام سمعوه بس ومش منتزرين اجابة منهم. اعوذ بالله. صعب او اي اخواننا والله صعب كل ده اللي جوه بيلاقيه ها اللي جاوب
الاية؟ بالسينية اللي جاءوا بالسينية جاءوا بالشرك والحواشي اللي حوالين الشرك - 00:09:30

ما هو في شرك يعني ما فيش تورع من اي حاجة. واحد مشرك. هتقول لي ده امين ومش عارف ايه وبيبيع وعنه زمة ماشي هنعتبر
عنه زمة في الباب ده عشان تجارته تنجح وفلوسيه تزيد - 00:09:57

انما بقى ما عندوش اي حاجة تاني اي حاجة تانية ما يقدرش كافر اصلا يعني لاحزت فيه حاجة دي بس عشان الفلوس عشان فلوس
لو مش تاجر مسلا لو طبيب عشان السمعة - 00:10:12

ينتشر وصيته يزيع طبيب عالمي مع انه كافر اصلا وعمل وسوى وينزل في المجالات العلمية والصحف واحد بالك بس فهنا الكافر يا
اخواننا ده شيء مفروغ منه فهو السؤال اللي بينطروح عليه هل تجزون وهم بقى بيكتبوا على وجوههم في النار. هل تجزون الا ما كنتم
تعملون؟ الملايكة - 00:10:27

اللي بتقول لهم كده وارد. سؤال من عند الله ماشي كل ده واجب. طب الرد ايه؟ ما فيش رد طب ليه السؤال؟ تعزيب نفسي تعزيب
نفسي ده غير التعزيب الايه - 00:10:59

البدني زي ابليس بالضبط ابليس لما يقابل جنوده واللي بيعبدوه ليالي مفتونين به دول ومش عيال بقى ده بقت ناس كبيرة برضه
مفتونة به يقوم يقول لهم ايه؟ فلا تلوموني - 00:11:13

الله! هو حد بيلومك يا راجل طب مين هي مين اللي هيلون ابليس ها ما حدش هيلومه هيلومه ايه فلا تلوموني ولو موا افسكم.

يعني عاوز يقول ايه؟ عاوز يقول ان هو شاي. القرآن يقول لنا ان هو شايف عليهم - [00:11:31](#)

يعني استعداد للسب والشتائم لابليس يعني وانت وانت هو ممكن يكون بيتسبي ويبيقول لهم كده او سابهم لما قالوا لعندهم فقال فلا تلوموني ولو مروا ايه ؟ انفسكم. ماانا بمصرحكم وما انت بمصرحي - [00:11:50](#)

اني كفرت بما اشركتموني من قبل. ايه المقصود منه رب العالمين بيخليله يقول الكلام ده عشان يعذبهم نفسيا اه يعني اخرتها كده؟ ابوبة اخرتها كده هل تجزون الا ما كنتم تعملون؟ اه وفعلا هم بيجزوا ما كانوا يعملون. بس لازمته ايه السؤال؟ زي ما باقول لك كده - [00:12:11](#)

اه زي الطالب اللي بيفشل اخر السنة وخد دروس وو تقوم تقول له هل نفعتك الكرة ما هو عارف اني ما نفعتوش. اهو بتحصله وخلاص ما هو عارف كوييس قوي ان الوقت ده راح في الكورة ده كان ممكن - [00:12:38](#)

يكون سبب في نجاحه. هو عارف خلاص عرف بس الموضوع تقوم تقول له الجملة دي ليه؟ تقول له عشان تقرفه اتضايقه لان ممكن تكون حزرته مرات ومرات وما سمععش ايه كلامك - [00:12:55](#)

هل تجزون الا ما كنتم تعملون. نعم بعد ذلك قوله تعالى انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء وامرت ان اكون من المسلمين وان اتلوا القرآن فمن اهتدى فنهى - [00:13:08](#)

انما يهتدى لنفسه ومن ضل فقل انما انا من المندرين وقل الحمد لله سيريكم اياته فتتعرفونها وما ربك بغافل عما تعملون انما اسلوب حصر وقصر للعبادة بتاعة من؟ بتاعة سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:30](#)

واللي بيقتدي به يلزم الخط يعني انت زيد من الناس تنذر اللي حواليك وتتنذر لاي حد في شركة او غيره انما امرت ان اعبد. يعني ايه في بلدك مسلا دي فيها - [00:13:55](#)

مخالفات تقول امرت ان اعبد رب هذه البلدة ليه؟ لان ممكن البلد دي تبقى واحدة الة غير الله فانت تعبد وهننحوف هنا لم تصرح الاية باسم البلدة. انما امرت ان اعبد ربا. هذه البلدة - [00:14:13](#)

ايه المال ده ما بتسرحش ليه ها رب هزه البلدة مكة معروفة لا خلاف عليها ولانه لا خلاف على اللي بينه وبين المشركين ما فيش خلاف على ربوبية رب هذه البلدة - [00:14:35](#)

انما الخلاف في ايه؟ في ان هم اتخزوا لهم الها غير الها هزه البلدة وما زال الرسول ما لوش الله الا الله الايه؟ هذه البلدة. وما لوش رب الا رب ايه؟ هذه البلدة اللي هي مكة - [00:14:59](#)

لان المشركين لو سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله بيبقىوا معتبرين ان هو ربنا سبحانه وتعالى هو اللي ايه خلقه. ولئن سألتهم من خلق من خلقهم ليقولن الله. فما فيش خلاف على مسألة - [00:15:16](#)

ربوبية هم عارفين ان رب البلدة دي هو الله سبحانه وتعالى امال طب الهي البال ده برضو هو الله بس معه حد كمان ما ينفعش يبقى كده لوحده وفيه ناس لها منزلة ما يصحش نهملها يعني - [00:15:33](#)

زي لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك الا شريكا هو لك تملكه وما ملك دى تلبىتهم في الجاهلية. وجه الاسلام شال الايه؟ الا شريكا دى لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد - [00:15:51](#)

بقية التلبية الشاهد امرت ان اعبد رب هذه البلدة انت عارفينها كوييس؟ ايوا عارفينها. واتولدوا فيها وبيعترزوا بها الى اخره الرب ما قلش الله لان الله هزه البلدة هو الله حقا - [00:16:12](#)

طب بس فيه الة تانية في الة تاني اه فعلشان كده جاب رب فجات الایه جاب المعنى اللي لا خلاف عليه الا وهو الايه؟ الربوبية هذه البلدة الذي حرمها الذي حرمها - [00:16:33](#)

طبعا اوصاف او صفات رب العالمين لا حصر لها. هل من صفات رب العالمين اوقف من افعال رب العالمين؟ ان حرم مكة بس ولا ايه؟ ما هو رب هذه البلدة الذي حرمها - [00:16:53](#)

اعبد اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها. عمل حاجات كتير جدا اللي يخصكم انتم يا اهل مكة ان حرم الايه ايه اللي يخصكم؟ دول اللي

انتم عازونها. اما الباقي يعني مسلا يحيي ويميت ومرج البحرين وحاجات كتير. ما تخصش اهل مكة اهم - 00:17:10

اهم حاجة عندهم الایه الحرام الحرام حرمها الذي حرمها. حرمها يعني ايه؟ عظمها واعلى شأنها حرمها بقت حاجة كده لها حرمة ولها يعني حرام ولها قدسية من معاني التحريرم دي بعض معاني التحريرم ما ساقه النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح فتح مكة يقول ايه - 00:17:33

ان هذا البلد حرمه الله طبعا الصحابة واللي بيسمعوا الرسول فاهمين جيدا ما يقصد الرسول عليه الصلة والسلام ان هذا البلد حرمه الله. لا يعبد لا يعوض شوكة ولا ينفر صيده - 00:18:05

ولا يلتفت لقطته الا من عرفها يا سلام هزا البلد حرمه الله يعني ايه؟ كل واحد فيه يحترم نفسه. نفسه. يحافظ على الانس. يحافظ على الزرع. يحافظ على الطير - 00:18:27

كل حاجة في مكة لها قيمة ولها حرم ولها حرمة حرم طير انسان حيوان نبات كله في منطقة الحرام ممنوع الصيد وعجز عدد الصيد مش ممكن تصطاده. لأن نوع ممنوع تنفر الطير لا يعوض شوكة - 00:18:50

لو في نبات شائق ولا حاجة ما تجيشه ناحيته ما تألموش ولا تمد ايدك عليه لا يعوض شوكة يقطع لا ينفر صيده لا يصيب ساكن هادي اه مش تهيجوا عشان تعرف اصطاده؟ لا - 00:19:21

لا يلتفت لقطته الا من عرفه ما حدش يمد ايده على نقطة تليفون محفظة سماعة نضارة شنطة اي شيء الا اذا كت ناوي تعرف اعرف يعني ايه اروح لمسلا لصندوق الامانات واسيب لهم الحاجة ديت عشان هم اللي يروحوا - 00:19:42

او انا اعرفها بدون ازعاج وصوت يعني غير كده اوعي تمد ايدك سبها اصلا لا يلتفت لقطته الا من عرفت ما انا مش ناوي اعرفه ولا عندي وقت للتعريف لا تلتفتها - 00:20:06

حديس رواه البخاري وغيره حرم مراد هنا من التحريرم تحرير التخويف والازعاج اللي هتعمله لاي حد ممنوع حرام تحرير التخويف والازعاج لمن كان في حدودها طبعا دي ما لهاش علاقة بقى بابن البلد ولا ايه - 00:20:23

ولا الخارج عن الباله. يعني مسلا ما نخوفش من البلد لكن الاجنبي نخوفه ما نخوفوش ليه؟ ونطرده ونزعجه وقم من هنا وما تتمش هنا صليت؟ اه يلا امشي. لا والله! ايوة - 00:20:49

ده مين اللي قال اه امال هو اسمه حرم ليه؟ ده حرم حتى مجرد يا اخي الطير لما يكون على الارض ما تهيجوش انما المصلي اللي رقد نقومه. الطير الطير - 00:21:07

الطير مش بيأكل وهو حط كده وخلاص. ما تهيجوش سببه يطير براحته يطير براحة. اما ده لا ده ما بيصليش يمشي ده ازعاج لا مش ازعاج ده نزام ما شاء الله - 00:21:25

ده نزام مش ازعاج فما بيقاش حرام. يعني بقى ثكنة اي حاجة تانية مش حرام لأ مش حرام بالمنزد ده كده ما بيقاش حرام لأ فهنا هذه البلدة الذي حرمها - 00:21:45

سبحان الله طب او كان ممكن نقول حرمتها زي المدينة ما هو طلب من ربه ان يجعل المدينة ايه؟ واستجاب له لان هي محمرة قبل الرسوم ما يتولد اصلا مكة محمرة قبل الرسول ايه - 00:22:04

اما المدينة حرمت بعد ما هاجر بعد ما هاجر اما مكة محمرة او لم نمكن لهم حرما امنا يجبى اليه ايه تمرات كل شيء يبقى المراد من هنا الذي حرمها اي حرم تخويف اهلها او القاطنين فيها - 00:22:24

وازعاجهم في الحدود المعروفة. وسبحان الله الحدود معروفة ولن تتغير ليوم الدين. وما حدش يملك يغيرها اصلا يعني الا اذا كان فاجر بقى مستهتر ومنتھك لحرمات الله عز وجل انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها. وايه تاني من صفاته سبحانه وتعالى؟ يبقى من صفاته وافعاله ها - 00:22:49

حرم مكة. وايه كمان؟ وله كل شيء سبحان الله نهدي بقى لازمتها جاية الجملة دي وله كل شيء حتى لا يظن ظان ان هو رب الایه ها البلدة وبس طب زي ما الكفرا بيعتبروا رسولنا رب رسول العرب. ايه اللي جابه عندنا؟ نقول لهم دا عالمي يقول بما امارة ايه؟ انه

مش هو عربي هو بتحكوا ورسولكم خلوه عندكم. الدين بتاعكم دين عربي ودين اسلام اه بس خليه في بلادكم. مش عاوزينه عندنا صح ولا مش صح مرفوض في اوروبا ما مرفضش امريكا اه يجيء عندنا ليه - 00:23:45

خليلكم عندكم لان هو الاسلام عربي خلوه عندكم نبيكم عربي. اه فحتى لا يزن ظن ذلك بعد ما قال رب هزه البلدة الذي حرمها قال وله كل شيء يعني البلدة وايهها وغيرها - 00:24:00

له كل شيء خلقا وامتلاكا وتصريفا هذه الاشياء عبده او لم تعبد برضه له كل شيء يعني الكفرة اللي ما بيعبدوش برضو له كل شيء مين اللي بيملكم الله سبحانه وتعالى. هم ما بيعبدوش - 00:24:20

لكن يملكلها في فرق يخرج من قبضته او من ملكه او يخرج من طاعته. في خروج من الطاعة لكن ما فيش خروج من الايه من الملك مش خروج من الملك ما هم خرجوا من الطاعة ما بيطيغوش خلاص - 00:24:42

ده ما بيخرجوش من ملكه فله وله كل شيء وايه كمان؟ خل بالك اذا الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول ايه؟ انما امرت ان اعبد الله. ده الاول امر معنا في السياق هنا - 00:25:00

امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء وامرت ان ايه ان اكون من المسلمين يعني من المسلمين بالامر؟ اية وما احلاه من امر ما احلاه من امر ان تؤمر انك تكون من الايه - 00:25:14

وبيجوا يغطسوه بيقول له اغطس واحرج مش عارف ايه ده! اخرج الاسلام من قلبك اخرج الاسلام ايه؟ وامرت وامرت عيسى لما اتولد امر ان ايه؟ ان يعبد الله قال اني عبد الله اتاني الكتاب ها - 00:25:35

وجعلنينبيا واوصاني بالصلاوة والزكاة وبرأ كل امر ان يكون من المسلمين. وامرت ان اكون من المسلمين كل الانبياء امروا ان يكونوا من المسلمين لو خدنا على سبيل المسال سيدنا نوح - 00:25:57

يقول لهم كده فان توليتكم فما سألتكم من اجر ان اجري الا على الله وامرت بالنص وامرت ان اكون من الايه من المسلمين. سورة يونس وذكر الله عز وجل من - 00:26:16

احسن اختيار الاسلام قولا وعملا. فقال سبحانه ومن احسن قولنا. من؟ دعا الى الله وعمل صالحا وقال ابني من الايه من المسلمين زى وامرت ان اكون منهم شيئا وفي سورة الاحقاف - 00:26:39

اي انسان سوي واي انسان ما عملش اللي في الايه يبقى مش سوي مريض فيه مشكلة غير سوي في الايه ايه بقى؟ اذا بلغ اشد وبلغ اربعين سنة قال رب ايه - 00:26:59

اوزعنا ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني اهي واني من المسلمين يبقى الامر الاول امرت ان اعبد رب هذه البلدة. الامر الثاني وان اكون من الايه - 00:27:16

من المسلمين. الامر الثالث وان اتلوا القرآن تلات اوامر معنا لرسول الله. بس الاوامر دي لlama في شخص الرسول دي اوامر لlama لنا احنا يعني بس في شخص ايه الخطاب فيها لمين ها - 00:27:37

بس المقصود احنا المقصود احنا امرت ان اعبد رب هذه البلد. نمسح الاية ولا ما زالت قائمة؟ قائمة وامرت ان اكون من المسلمين كلنا امرنا كده. طب وبقية المسلمين برضو امروا - 00:27:57

وان اتلوا القرآن. امر بالتلاؤة. يبقى تلاؤة القرآن بالامر. يبقى لازم نتلوا. طب ما تلاؤناش يبقى فيه هجر وقال الرسول يا رب ان قومي اخذدوا هذا القرآن ايه؟ مهجورا يبقى ان لم نتلوا القرآن يبقى هذا الله يبقى التلاؤة بالامر - 00:28:16

وان اتلوا القرآن والبيت الذي ليس فيه شيء من القرآن كالقلب عفوا كالبيت الايه؟ الحرب الاولى الحرص اللي وارد كله الحفظ بمعنى ان الرسول عليه الصلاة والسلام لما قال يقال لصاحب القرآن - 00:28:38

فالصحبة دي تتحقق لأن بقية الحديث كده يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتقى اقرأ وارتقى وقلنا مارا وتكلرا الاخرة ليس فيها مصاحف لا هو يرفع اصلا قبل القيامة ما تقوم المصحف ده هيرفع قبل يعني يرفع يعني ايه - 00:29:01

هيجي وقتى وطبعا ان شاء الله مش هييجي علينا بازن الله يجي وقت تفتح ما تلاقيش ولا اية ورق ابيض ورق ابيض مش موجود فيه حاجة خالص فهيرفع بيقى المصحف هيترفع بعد القيامة اذا كان هو اصلا رفع قبل الايه - [00:29:21](#)

قبل القيامة. فالاصل الحفظ وقلت لكم برضو ان الحرز احسن وهتاخد اجر التلاوة واكتر لانك مش هتحفظ الاية بسهولة هتعيد وتزيد وتنسى وتكرر فالتكرار ده بيزود لك الايه؟ الحسنات. وان اتلوا القرآن - [00:29:37](#)

خلاص يبقى ده امر ودي زي بالظبط الاية اللي في سورة المزمل ورتل القرآن ترتيلها. ترتيلها معناه ان انا اقرا الايه الايات مرتبة متتابعة مرتبة يعني متتالية ومتتابعة فمن اهتدى فانما يهتدى لنفسه. يبعث له القرآن وبعدين الناس اتقسمت ايه بقى - [00:29:57](#)

آآ قسمى بعد التلاوة سواء من الرسول او من التالي نفسه ما هو وان اتلوا القرآن فمن اهتدى يبقى الاهداء جاء بعد الايه بعد التلاوة يعني لو لو الرسول هو اللي تلا جه بعديها ايه فمن اهتدى - [00:30:26](#)

وما وبعديه بعديها برضو ومن ضل او اي حد بقى ما هو مش الرسول هو اللي يطلع على طول. لو غيره بيتبلا ييجي الهدایة بعد التلاوة او الانسان نفسه - [00:30:53](#)

هو اللي بيتبلا فيأتي الاهداء بعد الايه بعد كده وكذلك الضلال والاعراض يأتي بعد التلاوة برضو لان هو لما ابتليت عليه الايات اعرب فلما اعرب ضل وان اتلوا القرآن فمن اهتدى فانما يهتدى لنفسه ومن ضل - [00:31:06](#)

فقل انما انا من المندرين. يعني دوري وقف عند ايه ها عند التلاوة والبيان وقل الحمد لله سيريكم اياته فتعرفونها سيريكم اياته فتعرفونها سيريكم اياته المنظورة. الدالة على وحدانيته وتعرف انها اياتي. انها من اياته او انها اياته - [00:31:33](#)

كما في قوله تعالى سنرיהם اياتنا في الافق وفيه وفي انفسهم حتى يتبيّن لهم انه الحق المشركون رأوا وال المسلمين رأوا وما زلنا نرى وسنظل نرى الى ان تقوم الساعة رأوا انشقاق القمر دى اية منزورة وشافوها فعلا - [00:32:06](#)

ورأوا اية فيهم هم. وفي انفسكم ايه هي الاية ان مش معقول ان احنا نقتل. مش معقول يجي لنا لمسة اكتاف فجت الاية انا عاوزك ت Shawaf the الية دى عماله تطلع كده زي ما بيقولوا او تنور او تبرق - [00:32:30](#)

في ابي جهل سنرיהם اياتنا في الافق وفي انفسهم سيريكم اياته ربنا وراهم اهو بقى يقول لن نرجع حتى ننحر الجذور وتغنى القياد او القينات ننحر الجمال وناكل تبقى ليلة كده - [00:32:52](#)

صحراوية جميلة نسوان بتغنى او البنات بتغنى وناكل ونشرب خمر ونقضي ليلة كده جميلة والاعلام يتكلم عننا واقول وتسمع العرب بمجيئنا اللي هو الاعلام لو الاعلام اي حاجة دلوقتي ليلة ترفع حد ارفعه بالاعلام وتنزله نزله بالاعلام - [00:33:16](#)

كده يعني فالالية اهي بقى هينحر ويشرب ويسمع اغاني راس الطير بقى اية ولا مش اية يعني يا ريت رجع مهزوم مسلا ابدا ده راسه طالت واندفن في القليب بعد ما نتن بعد تلت تيام ما نتن - [00:33:40](#)

سنري ما اياتنا في الافق يجي عليه ابن مسعود وهو بيطبع في الروح ويركب على سدره على صدره يقول له انت ابو جهل بقى! اية الله طب بيقولوا كده ليه - [00:34:07](#)

فرحان فرحانة فيه يعني انت حاجة ولا حاجة اسئله ايه فمن اهتدى فادنا فان لم يهتدى نفسه ومن ظل فقل انما ايه من المندرين.

وقل الحمد لله سيريكم. جاء الفعل مضارعا - [00:34:23](#)

يفيد الايه ها؟ يريكم والسين للاستقبال يعني اصل المضارع ممكن يكون في الوقت الحالي انما المضارع يفيد التكرار في الوقت الحالي انما لا سيريكم دى هتفضل سيريكم - [00:34:42](#)

لحد امته قل الحمد لله سيريكم اياته فتعرفونها في انفسكم تعرفونها في الاعداء تعلفوها في السما وتعلفوها في الارض.

سيريكم اياته الدال على وحدانيته. والدالة على انكم صح ولو كتم غلط الدال على انكم خطأ - [00:35:04](#)

اي والله المتعاصبين اية سنرיהם اياتنا في الافق وفي انفسهم. سيريكم اياته فتعرفونه. لكن الناس مش عاوزة تعرف يعني كل اللي بيحصل ده داخل تحت سيريكم اياته انما احنا دخلناها تحت - [00:35:31](#)

الطبيعة دخلناها تحت الطبيعة ما دخلناش تحت ايات الله وبعدين قعدنا نفك نخرج منها ازاي؟ دخلنا في موضوع تاني خالص انما

هي جت ليه جت ساينوري. جت لي اصلا ما هي سيري دي مستقبلا - 00:35:50
وارد يريكم ولا لا يريكم هو هيريكم سبحانه وتعالى طيب عملنا ما عملناش سيلوين لأنكيد هنعمل اكيد هالنعمه لو لم تزنبوا لاتي الله
بقوم ايه ؟ اه يعني انت هتعملوا جبلتكم كده خلقتكم كده. يبقى سيرتهم اياتنا في الافق وقل الحمد لله سيريكم اياته فتعرفوا -

00:36:11

كونها وتعرف ان دي اية ان حبيته لكن علمنا طبعا ان احنا ماشيين ورا الكفرة اصلا ما بيعتبروش دي حاجات ايات اصلا بيعتبروها
مسلا اخطاء في الحسابات العلمية او كده يعني - 00:36:39

وهم شافوا حاجات كتير واتأدوا ان هي ايات الله رأوا ايات الله في انفسهم وحوالاهم يعني مسلا ابو سفيان لما يرى بنفسه الباطل
بيزهق ويتخنق والحق بيعمل ايه بيذهر شافها بعينيها وبقى سيريكم - 00:36:58

والرسول يخلي العباس يوقفه عشان يرى وراء فين بقى الناس اللي كان بيصرف والاموال اكيد والله العزيم جه كان واقف عند مدخل
الوادي اللي يوصل على مكة على مكة يعني والكعبة - 00:37:23

طبعا بيذور في دماغه المصاريف اللي اتصرفت على الحرب واموال بدر القافلة اللي نجد وما صرفناش منها حاجة وكان بيقول لهم
بعد قتلى بدر مش هغتسلي يعني مش هيئنا مع زوجته - 00:37:40

الا اما ناخذ بثأر مين بالسأر قتل بدر دول وما خدش كل الحاجات دي بتدور في ذهنه والجيش بتاع النبي عمال يمر سيرتهم. اي والله
العزيم. واليوم برضو نفس الكلام - 00:37:59

والله العزيم اليوم نفس الكلام سيرتهم سيريكم لما تلاقي عسكري اسرائيل معه كل حاجة والولد يحده بالطوبة ويختلف من الطوبة
طوبة اي اية دي اية ولا مش اية ؟ اي والله العزيم اية - 00:38:17

والله اما تضربوا رصاصة لأ هو خايف ان بعد الرصاصة ايه وانا ههيجهم وههيجهم هيموتوا مننا حد والحد اللي عندنا عاوز ايه ها ؟
يعيش عاوز يعيش هيموتوه فيختلف من الطوبة - 00:38:44

او منكم بنت او سنت وتشاور عليها كانت هتضربه بالبونية ولا تضربه بالقلم ويختلف يكش منها كده سيريكم اية طب ما تضرب
ما الزنات تحت ايدك اهو ايه الزناد ما تخلص لأ مش بسهولة وبعدين ممكن كمان اسياده يحاكموه - 00:39:06

ما حاولتش تلم الموضوع كده ليه انت عسكري فاشل صح ولا مش صح يعني هو ان ما كنش خايف ليه خايف من اسياده سيريكم
اياته فتعرفونه وتعرفوا ان دي ايات من الله. طبعا اللي اللي بيعرفوها وبيفهموها بيذدادوا الشجاعة وبيذدادوا ايمان. والثانين
يزدادوا خوف ويقول لك يا اخي - 00:39:27

ده معهم قوة رهيبة ده احنا مش عارفين لهم قرار مش عارفين لهم اخر صح ولا مش صح اه سيريكم اياته فتعرفونها وما ربك بغافل
عما ت عملون. الله وما ربك دي نفي مش دي نافية ولا موصولة - 00:39:50

ها وما ربك ؟ نافية نافية بغافل تأكيد عما ت عملون. لا الله الا الله كله بقى مؤمنين وكفار اللي جاءوا بالحسنة اللي جاءوا بالسيئة وما
ربك بغافل عما ي عمله اللجاج بالحسنات او اللي ناويين ييجوا - 00:40:17

الحسنات فهي حفظ لهم حسناتهم ويبارك لهم فيها ويضاعفها ما هو جه في اية اخرى ايه ان جاء بالحسنة فله ايه عشر امثالها هنا ما
جاش هنا امس مضاعفات ولا حاجة. بس جت ايه ؟ وعد بالامن يعني - 00:40:39

وما ربك بغافل عن متعاق. الغفلة يا اخوانا شيء محال على الله او هي صفة سلبية محال على الله دي نقائص الغفلة النسيان الظلم دي
نقائص مستحيلة تبي يعني الله عز وجل يوصف بها - 00:41:00

يوصف دي نقائص زي ما فيي كمال لله سبحانه وتعالى العلم والحياة والسمع والبصر يبقى وما ربك بغافل عما ت عملون الغفلة محال
على الله عز وجل كما في سورة ابراهيم ايضا ولا تحسين الله ايه ؟ غافلا عما ي عمل الظالمون - 00:41:23

هكذا ختمت سورة النمل بهذا الخطاب الطيب الذي يتبرأ فيها الرقابة الذاتية والحس العالي وما ربك بغافل عما ايه طيب هل يناسبها
وما ربك بغافل عما ت عمل وما ربك ؟ بغافل عما ت عمل - 00:41:46

وما ربك بغافل عما تعملون وقلنا الخطاب في شخص الرسول بس المقصود منه ايه؟ الامة الامة ونفي الغفلة عن الله لان دي صفة
نقص وفعلا لابد وحتما ان يكون رب العزة سبحانه ان يكون رب العزة سبحانه وتعالى - [00:42:25](#)

منزه عن الغفلة والغفلة غير النسيان الغفلة يعني انا مش واحد بالي من الحاجة زي ما المنافقين كانوا بيرون ان الرسول عليه الصلة
والسلام في غفلة طيب كلام ينطلي عليه ويقولون هو ازن - [00:42:53](#)

انظر نوع من الغفلة اي كلمتين هنقولوه هيصدقهم ده انتقاد من شأن الرسول عليه الصلة والسلام. انتقاد كذلك لو الانسان
استشعر في لحظة من اللحظات ان الله في غفلة غير النسيان النسيان دي حاجة والغفلة حاجة - [00:43:15](#)

الغفلة يعني ممكن الكون كبير اوي وبعدين موجود عليه ساعات الليل والنهار كلها في وقت واحد ورب العالمين شايف الناس دي كلها
ويرى الناس دي كلها واحد يعني هنا وهنا ما فيش حاجة كده يعني متدارية عنه - [00:43:36](#)

اه سبحانه في منطقة فيها ليل مسلا وفي ناس في اتفاق تحت تشتل في اتفاق دايما عندهم ليل ما فيش الا النور الصناعي ده
وخلال الاربعة وعشرين ساعة في اتفاق - [00:44:00](#)

طب لو وارد ان الكهربا تقطع في النفق ولا مش وارد ها بقى ايه بقى اديني عقلك بقى بقى ايه النفق طب ممكن نعمل برضه فيه
شوية حاجات ممكن واذا اتهياً انه ايه ما حدش ايه - [00:44:18](#)

اه تختم الایة بهذا الختام وما ربك بغافل عما تعملون اذا الله عز وجل برى كل شيء يسمع كل شيء يصنع الشيء قبل ما يتقال اصلا
بمجرد ان هو خواطر كده وهيترجم ل الكلام لسه هيترجم ل الكلام هو سمعه قبل ما يترجم - [00:44:33](#)

وقبل ما بقى كلام اصلا قبل ما بقى كلام. ساعات الواحد بيقعد يتكلم مع نفسه يقول لما اروح وهقول لهم يقولوا لي وانا مش
هسكت صح ولا مش صح؟ يعمل بروفة مع نفسه كده - [00:44:59](#)

ويتهياً نسله ويتخانق مع عندكم الكلام ده ولا مش عندكم ها اه يعمل بروفة كده اهو كل الخواطر دي هتبقى كلام اهو الكلام ده
اتسمع قبل ما يلفظه العبد وربك متنبه له - [00:45:13](#)

فنخللي بانا من المسائل دي عشان ينام عندنا رقابة ذاتية الرقابة الذاتية مطلوبة ليه؟ لان الدنيا عتمت اوي وحتمت قوي. الواحد
ساعات يشوف حاجات ما تستاهلش اصلا الناس تشوفها وقدر الواحد بيبص تحتيها ويقول لك كازا مليون مشاهدة ان لله وانا اليه
راجعون - [00:45:34](#)

شهدوا ايه دول شهدوا ايه يا ناس دول بقى ربما يكونوا حاسين ان الله سبحانه وتعالى حاشاه نو ايه ها؟ اه فنعز بالله من
الخزان اوقف لا ما هي التلاوة التزكية بعد التلاوة - [00:45:56](#)

التزكية بعد التلاوة. بمعنى ايه؟ هي نفس الكلام اللي معنا هنا في سورة النمل. بمعنى انه اذا قرأ القرآن اما تقع تزكية ولا
هيذكر اللي بيختلف وعيid واما اعراض - [00:46:23](#)

ومن اتلوا القرآن فمن اهتدى طب ومن ايه امتى الكلام ده حصل بعد الایه بعد التلاوة. اتلوا الناس هتنقسم تجاه التلاوة قسمين اه
واحد بالك ولذلك انا قلت لكم قبل كده - [00:46:42](#)

ان السجود للقرآن مش معناه السجود لما تسمع ايات التلاوة تسجد. لأن السجود للقرآن ازكي زي ما في سورة مريم مسلا اذا تلتلي
عليهم ايات الرحمن خروا سجدا وبكيا فين بقى السجود هنا - [00:47:04](#)

تلتلي عليهم اية الرحمن هي ايات الرحمن اللي في مريم اللي في الایة دي بالتحديد ولا ايات الرحمن مش كده ولا ايه وبعدين دي
مین؟ ده الكلام بتتكلم عن عن الانبياء - [00:47:29](#)

لان بعد ما سردت الاسماء بتاعتهم قال اذا تلتلي عليهم ايات الرحمن خروا سجدا وبكيا فخلف من بعدهم خلف بقى السجود للقرآن
والاهتداء بالقرآن او التلاوة تأسر في مين تأسر في الانسان فيسجد - [00:47:48](#)

يعني لما تلتلي عليك ايات الربا لازم تسجد مش تسجد يعني تقوم عامل سجدة التلاوة لأن خالص لازم تسجد. يعني تطلع من الایه؟ من
الربا تلتلي عليك ايات حفظ الفروض بقى لازم تسجد. يعني ايه؟ يعني تسيب القرف اللي انت فيه - [00:48:09](#)

سيبه امال دي ما سجدة ازاي ولا تلتفت لفتوى ضالة مضلة ان يجوز عشان الزنا وعشان لأ. كلامي واضح ولا هو سبب فيه ايه تاني؟ ها
عادة السرية وكلام تقولوا عليه ده - 00:48:34

تللى عليه كايات حفظ الفروج تسجد. يعني ايه؟ يعني خلاص كده كفاية كده، هو ده السجود الایة بتقول كده في سورة مریم تللى
عليهم ايات الرحمن من اول الحمد لله رب العالمين لحد - 00:48:49

من الجنة والناس تللى عليهم ايات الرحمن خروا سجداً وايه ابوك اه نعم العلم حاجة والرؤبة حاجة العلم اوسع من الرؤبة العلم
اوسع من الرؤبة. لأن العلم يقتضي ان تعلم المرء والمخفى - 00:49:06

تعلم المرئي والمخفى. انا راجل مسلاً رئيس كونترول مسلاً يعني قاعد ولمحت اه الواحد طالع فاتح الباب بتاع الكونترول ومسرب
حاجة انا عارف جوة كذا ظرف وكذا وكذا جوة في الكونترول صح؟ ده علم. بس انا شفته ايه ها - 00:49:32

واحد حاجة يبقى دي رؤبة. العلم اوسع من الرؤبة. الرؤبة محدودة اما العلم اوسع ولازم الاثنين يبقوا لرب العزة العلم والرؤبة يرى
ويعلم يرى ويعلم يرى المرء وغير المرء ويعلم المرء وغير المرء - 00:49:52

نعم تاني السؤال هجرة المسلم لبلاد غير المسلمين اه واحد عياله واحد عيلته ازا هاجر ولم يجد مكاناً فيه يصلى معهم
الجمعة والجماعة ويصوم معهم الشهر ويعبد معهم رب العالمين سبحانه وتعالى - 00:50:11

فهو خاضع لقوله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم. قالوا فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض ده دي جريمة تانية
يعني هو عامل كده وخالف والده والدته مش فاهم يعني ابوه وامه معهم - 00:50:52

تمام يعني هم معه هناك ما هم ازا كان بالمواصفات اللي يقول لحضرتك عليها يبقوا هم من ظالمي انفسهم. ازا لابد ان يخرج ويفر
بدينه يعني ازا كانوا الاسرة دي - 00:51:26

الاب الشاب هذا او الرجل هذا وابوه وامه واولاده وزوجته لا يقيموا جمعة ولا جماعة ولا مع مركز اسلامي ولا في وسط مسلمين ولا
يبيصوموا شهر كل دول زلمة لانفسهم - 00:51:47

عليه ان ينجو بنفسه ما هو الصحابة كلهم كده والشباب من الصحابة لما هاجروا او لما اعتنقوا الاسلام نفسه وقعوا نفس المشكلة. ولا
سألوا فيهم واسماء بنت ابي بكر لما هاجرت الى المدينة بس هاجرت وسبقت امها - 00:52:03

امها كانت على الشرك مش ام رمان مش ام عائشة ولما هاجرت ما زالت على الشرك واهدت لاسماء هدايا. فسألت اسماء رسول الله
تقبل ولا ما تقبلش تصلها ولا ما تصلهاش؟ قال صلي امك - 00:52:23

تبقي اسماء سبقتها وراحت وهاجرت كله يفر بدینه لأن يا سيد الفاضل مسلمين ايه ما هو توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم فيما كنتم
فيما كنتم كنتم بتعملوا ايه هنا ونزلت في ناس اصلاً امنوا قعدوا في مكة ودخلوا في حرب بدر مكرهين واتقتلوا في بدر -
00:52:43

بایدي المسلمين لا طبعاً كانوا محبين يحبوا العيشة ما يحبوش هذا الشيء ما لوش علاقة بالدين البتة. دين الانسان هو الاصل هو
الاصل لو وجد عين في المكان اللي عندهم زي ما يقول لحضرتك خلاص - 00:53:16

يبقى لابد ان يفروا لازم جمعة يصلوها وجماعة يصلوها ما هي دي شعائر الاسلام واذان يسمع حتى لو يسمع في في مقر
الداخلي للمركز انا اعرف كده ان هم ما فيش مازن وآآ - 00:53:33

وهيصة كده برة لا يازن في ان كان هيأزن ازن في الداخل عنده خلاص ويخطب ويصلوا اه ماشي ماشي برضه احسن من ايه ما
فيش اه طيب لا يبقى هو بقى ماشي في طريق تاني خلاص فمحتاج محتاج يدخل الاسلام من جديد - 00:53:51

مسل هذا محتاج يدخل الاسلام من جديد اما بقى هناك عيشة احسن قل تمنع بكفرك قليلاً انك من اصحاب النار. ربنا قالها للكفارة
المغضبين يعني اللي هم على الكفر اللي انا فرحان بهم - 00:54:12

رايح لهم اصلاً قرآن قال لهم تمنع بكفرك قليلاً طيب يبقى يعني لأ ده حاجة تانية بقى دي حاجة تانية نسأل الله سبحانه وتعالى ان
يردنا الى دينه رداً جميلاً - 00:54:28

وان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا وصلى الله وسلم وبارك - 00:54:42